الاتجاه نحو التعلم النشط وعلاقته بالدافعية للإنـجاز لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية

مرفت إبراهيم إبراهيم عوض

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على اتجاه التلاميذ نحو التعلم النشط ،ومعرفة العلاقة بين اتجاهاتهم نحو التعلم النشط والدافعية للإنجاز لديهم ومعرفة الفرق بين ذوى الاتجاه الأعلى والأدنى على الدافعية للإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التلاميذ ومتوسط درجات التلميذات في المدرسة الابتدائية على مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط لصالح التلميذات ، كما أوضحت النتائج وجود ارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط و درجاتهم على الدافعية للإنجاز ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوى الاتجاه الأعلى وذوى الاتجاه الأدنى نحو التعلم النشط في الدافعية للإنجاز لصالح التلاميذ ذوى الاتجاه الأعلى نحو التعلم النشط.

Abstract:

The aim of the current research was to identify the students' attitude towards active learning and detect the relationship between their attitudes towards active learning, Achievement Motivation. It also aimed to detect the difference between those with the highest and the lowest attitude on Achievement Motivation scales. The sample consisted of 775 grade five and six students, The results revealed statistically significant differences between (male-female) students in the attitude towards active learning for girls , The results also showed statistically significant correlation between students' scores on the attitude towards active learning scale and their scores on Achievement Motivation scales . The results also showed statistically significant differences between students with the highest and the lowest attitude towards active learning on achievement motivation for the sake of students with the highest attitude towards active learning.

مقدمة البحث

يتميز هذا العصر بوجود العديد من التحديات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية ولمسايرة ركب التقدم فإن هذا يحتاج لبذل كثير من الجهود فى جميع المجالات، وذلك لتحقيق الجودة في جميع المجالات وأولها المجال التربوي والذي يعد النشء لقيادة باقي المجالات في المجتمع، ولتحسين جودة حياة الطالب المدرسية والأسرية والمجتمعية فى ظل هذه التحديات الخارجية والداخلية ؛ فإن ذلك يدعو لتفعيل التعلم الذي يساعد على

تغيير النظام التقليدي السائد الذي يعمل بـه المعلم فى الفصل، وتغيير أسـلوب إدارتـه للطلاب والمشكلات، واسـتحداث أسـلوب للتدريس يتماشى مع التوجهات الحالية نحـو الجودة، ويزيد من دافعية التلميـذ للإنجـاز وكل ذلك فى بيئة تعلم جيدة تـساعد علـى تحقيق الجودة وتدفع نحو الإنجـاز بـصفة عامة .

ومن الاتجاهات الحديثة فـى مجـال التربية والتعليم ضرورة التحول من الـتعلم بطرق الحفـظ عـن ظهـر قلـب (Rote Learning) والذى يعنى استقبال المعلومات وحفظها ثم استرجاعها إلى مفهـوم الـتعلم النشط (Active Learning) ويعنى إشراك المتعلم في العملية التعليمية والتعبيـر عـن آرائه وأفكاره بحرية وتبادل الآراء والأفكار مـع زملائـه، ودراسـة العلاقـات بـين الموضوعات المتباينة والربط بين المفـاهيم وبما لديه مـن خبـرات ومعـارف سـابقة وتوظيف هذه المعلومـات والخبـرات فـى مواقف علمية وحياتية، حتى يكـون لتعلمـه معنى وهدفا ووظيفة (على عبـد الوهـاب، ٢٠٠٥) .

كما أن الاتجاه نحو التعلم النشط أحد الوسائل والآليات المهمة سعيا نحو تحـسين عملية التعليم والتعلم، وتحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية ونقل التعلم من الطـرق التقليدية المعتمدة على الاسـتظهار والحفـظ والتذكر إلى طـرق واسـتراتيجيات أكثـر إيجابية تعتمد على فاعلية المتعلم واشـتراكه في عملية التعلم ولتنمية جوانـب شخـصيته وقدراته وذكاءاته المتعددة، ويهـدف نجـاح عملية التعلم النشط إلى توسيع دائرة الاختيار للمتعلم، ومنحه قدراً كبيـراً مـن الحريـة الفكرية والمشاركة الإيجابية فـي الأنـشطة التعليمية.

ويعتمد التعلم النـشط علـى وجـود مجموعات صغيرة ومتحاورة، بحيث يعمـل التلاميذ معا في مجموعات لزيادة تعلمهـم، وتفاعلهم، كما يعمل التعلم النشط على تزويد الطلاب بالمفـاهيم والمعـارف والأفكـار، وكذلك تنمية القيم والاتجاهـات والعـادات، ويكـسبهم المهـارات، وأسـاليب التفكيـر المرغوب فيها، ويهيئ الفرص أمام التلاميـذ لمزاولة الاهتمامات القديمة، ويعمـل علـى تنمية اهتمامات جديدة أخرى جديـدة لـديهم (عقيل محمود رفاعى،٢٠١٢، ١٠).

كما تمثل الدافعية للإنجاز أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعة، وهي من العوامـل المؤثرة في التحصيل الدراسى، فقـد تكـون لدى التلميذ قدرة عقلية مناسبة وظروف بيئية وأسرية جيدة مع ذلك يفتقـد التلميـذ إلـى الدافعية للإنجاز، فالتفوق الدراسي لا يتوقف على إمكانيات الفرد العقلية، بل هـو نتيجـة

العديد من العوامل الدافعية والانفعالية والاجتماعية والاقتصادية (بدر عمر الغافرى، ٢٠٠٩، ٨٢).

ومن ناحية أخرى يعتقد الكثيرون ممن درسوا دافعية الإنجاز أن تنميتها في المدارس وفى غيرها من المؤسسات الاجتماعية تؤثر على التلاميذ، وانجازهم المدرسي، والاهتمام بالدراسة وبالتكليفات المدرسية، والحرص على النجاح، وتفوقهم الدراسي ثم تنعكس على نحو إيجابي على اقتصاد المجتمع وتقدمه التكنولوجي (فتحي مصطفى الزيات، ٢٠٠١، ٣٠٤).

مشكلة البحث:

الاتجاهات دورا مهما في حياة الأفراد، إذ أنها تؤثر تأثيرا مباشرا في سلوكهم، حيث يمكن النظر إلى الاتجاهات على أساس أنها نوع من الدوافع الاجتماعية المكتسبة، والمهيئة للسلوك (سلام سيد سلام، ١٩٩٠، ٩٦).

وبالنظر إلى واقع التدريس في مدارسنا نجد أن الطريقة التقليدية مازالت تشغل حيزا كبيرا بين الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلم داخل الفصل، وبذلك أصبح التعلم نظريا تلقينيا مما جعل التلاميذ أكثر سلبية واعتمادا في تحصيلهم على مساعدة الآخرين كما تزعزعت ثقتهم بأنفسهم وقلت دافعيتهم لإنجاز (إبراهيم عبد الوكيل الفار، ٢٠٠٠، ١٨٨).

كما تشير فاطمة بنت خلف الزايدى (٢٠٠٩) إلى وجود حاجة لتحسين طرق التعلم؛ وذلك بالتوجه نحو استخدام التعلم النشط، التي لاقت إقبالا ونجاحا على الصعيد العالمى والإقليمى، وذلك من أجل دفع المتعلم للمشاركة الإيجابية في عملية التعلم، بحيث يكون أكثر نشاطا وفاعلية أثناء التعلم، وبالتالي اكتساب المهارات اللازمة للتعلم الفعال.

ويزيد الاتجاه نحو التعلم النشط من تحمل الطالب لمسئولية ما يتعلمه، وحب العمل الجماعى، وزيادة دافعيته للإنجاز، والتحصيل الدراسى بما يحقق عمليات الفهم، والاستيعاب، والتمثيل، والإضافة.

ولم يجد الاتجاه نحو التعلم النشط الاهتمام الكافى من الدراسات حيث اهتمت أغلب الدراسات باستراتيجيات التعلم النشط ومدى فاعليتها وتأثيرها على مراحل التعليم المختلفة على الرغم من أن الاتجاه نحو التعلم النشط يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدافعية للإنجاز.

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في حاجة المجتمع لجيل لديه دافعية للإنجاز، وقادر على تحمل المسئولية، ولديه القدرة

على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية حتى يقدر على العمل في مجموعات من زملائه ويكون قادر على النهوض بالمجتمع في كافة المجالات من خلال تعاونهم مع بعض للوصول إلى أفضل النتائج في أي عمل يقومون به ومن هنا يأتي دور التعليم الذى يخرج طالب لديه ثقة بالنفس، ولديه مستوى أعلى من الطموح، ولديه علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، ولديه دافعية للإنجاز وهذا ما يقوم به التعلم النشط.

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- هل توجد فروق بين تلاميذ وتلميذات المدرسة الابتدائية في الاتجاه نحو التعلم النشط؟
- هل توجد علاقة بين الاتجاه نحو التعلم النشط والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية؟
- هل توجد فروق بين التلاميذ ذوى الاتجاه الأعلى والتلاميذ ذوى الاتجاه الأدنى نحو التعلم النشط على مقياس الدافعية للإنجاز؟

أهداف البحث:

- معرفة اتجاه التلاميذ نحو التعلم النشط.
- الكشف عن العلاقة بين اتجاه التلاميذ نحو التعلم النشط ودافعيتهم للإنجاز.
- تحديد الفروق بين تلاميذ وتلميذات المدرسة الابتدائية فى اتجاههم نحو التعلم النشط.
- تحديد الفروق بين ذوي الاتجاه الأعلى وذوي الاتجاه الأدنى من التلاميذ نحو التعلم النشط على مقياس الدافعية للإنجاز.

أهمية البحث:

- توجيه اهتمام المعلمين والمربين إلى تحسين الاتجاه نحو التعلم النشط لدى التلاميذ، وإتاحة الفرصة أمامهم ليكونوا متعلمين نشيطين حيث أنه يؤثر على الدافعية للإنجاز لديهم.
- الخروج من الأساليب التقليدية في المدارس إلى أساليب تعتمد على إيجابية المتعلم وتفاعله.
- لفت انتباه المعلمين إلى ضرورة الاهتمام بدافعية الإنجاز لدى التلميذ وكونها شرط أساسي فى عملية التعلم الجيد.

مصطلحات الدراسة:

- **الاتجاه نحو التعلم النشط Attitude towards Active learning:**

تعرف الباحثة الاتجاه نحو التعلم النشط بأنه: استعداد عقلي ونفسي يضم معتقدات التلميذ ومشاعره التفضيلية والانفعالية نحو التعلم النشط ويتكون لدى

التلميذ نتيجة مروره بخبرات سابقة مرتبطة بالتعلم النشط ويظهر ذلك في مدى تحمسه واستمتاعه بطريقة التعلم.

٠- الدافعية للإنجاز Achievement motivation:

وتعرف الباحثة الدافعية للإنجاز بأنها: رغبة التلميذ المستمرة في السعي نحو تحقيق طموحاته في الحياة من خلال أداء المهام الدراسية والتغلب على العقبات والصعوبات التي تواجهه من أجل الامتياز في الأعمال التي يقوم بها والتنافس مع الآخرين والتفوق عليهم، ويظهر ذلك في تنظيم الأعمال التي يقوم بها والسرعة في أدائها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الاتجاه نحو التعلم النشط :

٠- الاتجاهات النفسية:

ويشير كامل علوان الزبيدى (٢٠٠٣، ١١٠) إلى أن الاتجاهات تلعب دوراً مهماً في عملية التعلم، فالطالب الذى حباه الله قدرات عقلية عالية، ولازمه النجاح في أي مجال من مجالات الحياة، قد تواجهه بعض الصعوبات التعليمية؛ وذلك بسبب بعض اتجاهاته السلبية نحو الدراسة أو المادة الدراسية ، ومما يجدر ذكره أن الاتجاهات من الموضوعات التي تهم المعلمين وأولياء الأمور وكل من له صلة بالتربية والتعليم، فعن طريق الاتجاهات يمكن وضع الأفراد الناجحين في الحياة في المكان المناسب وتصميم البرامج والمناهج الجادة التي تراعى الاتجاهات، وتعمل على تعزيز الإيجابى منها وتلافى السلبى، وتعد عملية تكوين الاتجاهات الإيجابية من أهم أهداف المجتمع التربوية التي يسعى إلى إكسابها لأبنائه.

مفهوم الاتجاه Attitude Concept:

لقد تباينت نظرة الباحثين والمختصين إلى الاتجاهات ومفهومها وبهذا تعددت تعريفاتها بحسب الخلفية النظرية التى يستند إليها الباحث أو المدرسة التى ينتمى إليها ومع أن معظم الباحثين يتفقون على أن الاتجاه ميل أو استعداد مكتسب يؤدى إلى استجابة الفرد إلى الموضوع المحدد، أو استجابة الفرد إلى الموضوع المحدد استجابة إيجابية أو سلبية، إلا أنهم يختلفون حول طبيعة الاستجابات وتماسكها وترابطها بالموضوع المثير لها وشدتها نحو هذا الموضوع ومدى ثباتها فى المواقف والأوقات المختلفة، وقد ينتج عن هذا الاختلاف بين الباحثين ظهور تعريفات مختلفة للاتجاه (كامل علوان الزبيدي، ٢٠٠٣، ١١٠) .

ويعرفه عبد الحميد الدسوقى (٢٠٠١) أنه اعتقادات وجدانية حول موضوع أو مجموعة من الموضوعات في البيئة

الاجتماعية وهى متعلمة وتنزع إلى الثبات أو الاستقرار.

وتعرف سهير كامل أحمد (٢٠٠١) الاتجاه بأنه استعداد مكتسب مشبع بالعاطفة يحدد سلوك الفرد إزاء المواقف والموضوعات والأشخاص التى يتعامل معها فى البيئة المحيطة به إما بقبولها أو رفضها.

٠- التعلم النشط:

أصبحت الأساليب التقليدية في التدريس لا تلائم الحياة المعاصرة، ولذلك ظهرت نظريات تربوية عديدة تساعد على اكتساب العديد من المهارات العقلية، والاجتماعية، والحركية وتتمثل مهمة المعلم الحديث وفقا للطرق الحالية في إتاحة الفرصة للمتعلمين لتحصيل المعرفة بأنفسهم، والمشاركة بفاعلية في كافة أنشطة التعليم، والإقبال على ذلك برغبة ونشاط حتى يعتادوا الاستقلال في الفكر والعمل والاعتماد على الذات (عقيل محمود رفاعى،٢٠١٢: ١٧).

وحتى تتحقق الأهداف التربوية المرجوة، فقد تنافس علماء التربية وعلماء النفس والمهتمون منهم بطرق التعليم والتعلم، على طرح الأساليب والتقنيات التعليمية، والتي تجعل من المتعلم مفكرا ناقدا، بعد أن كان يمثل الشخص المتلقي للمعارف والحقائق، وكان من بين أخر الأساليب وأكثرها حداثة ما يسمى بالتعلم القائم على التجربة والتعلم النشط (جودة أحمد سعادة وآخرون ،٢٠٠٣: ٢٩).

مفهوم التعلم النشط:

يعتبر مفهوم التعلم النشط من المفاهيم التربوية الحديثة، والتي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية بالمقارنة بالطرق والاستراتيجيات التربوية التقليدية، حيث يتم تفعيل دور المتعلم ويجعله يشارك بفعالية في العملية التعليمية.

ويعرفه عبد الهادي عبد الله أحمد (٢٠٠٧، ٦٦) بأنه: التعلم الذى يجعل الطالب مشارك بفاعلية في الموقف التعليمي، من خلال ما يقوم به من بحث وقراءة وكتابة التقارير في الموضوعات تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

وتشير كريمان بدير (٢٠٠٨) أن التعلم النشط هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها يقوم بالبحث مستخدما مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج من أجل التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه.

أسس التعلم النشط:

يعتمد أسلوب التعلم النشط على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، فيشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه، فيتم التعلم من خلال العمل والتجريب، واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات، بما ينمى لديه القدرة على حل المشكلات، الأمر الذي يجعل عملية التعلم باقية الأثر في فكر ووجدان التلميذ.

ويتفق كل من (عقيل محمود رفاعى،٢٠١٢؛ زبيدة محمد قرنى،٢٠١٣؛ أسامة محمد سيد وعباس حلمى الجمل، ٢٠١٢؛ هبة عبد الحليم عبد ربه،٢٠١٢) على أن التعلم النشط يشجع المشاركة النشطة للمتعلمين ويقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ تتمثل في: توجيه التلاميذ إلى مصادر المعرفة والتعلم وتنوعها، وإتاحة فرصة التعلم الذاتي للتلاميذ، وإشاعة جو من الطمأنينة والمرح أثناء التعلم، وتمركز التدريس والتعلم حول قدرات التلميذ وإمكانياته، وتدريب المتعلمين على الإدارة الذاتية، وإتاحة فرصة التواصل للتلاميذ مع بعضهم ومع المعلم، ومراعاة الفروق الفردية والسماح لكل تلميذ أن يتعلم حسب سرعته، ومراعاة أن يكون التعلم مرتبط بحياة التلميذ وواقعه، واحتياجاته واهتماماته، وتوجيه التلاميذ إلى القراءة والكتابة والبحث وحل المشكلات والتجريب والقيام ببعض الأنشطة والمهام، ومنح التلاميذ الفرصة لتقويم أنفسهم، وزملائهم، وإشراك التلاميذ في اختيار نظام العمل وقواعده، والسماح للتلاميذ بالتساؤل وطرح الأسئلة على المعلم أو على بعضهم البعض، وإشراك التلاميذ في تحديد أهدافهم التعليمية، وتوفير بيئة تعليمية مريحة وحرية حركة وجلوس التلاميذ في مجموعات صغيرة، ومساعدة المتعلم على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.

أهمية التعلم النشط:

تتضح أهمية التعلم النشط في النقلة المحورية من التعلم التقليدي المبنى على الحفظ والتكرار إلى التعلم النشط المبنى على مشاركة المتعلم والمعلم على حدا سواء في العملية التعليمية مستخدمين أساليب وطرائق واستراتيجيات حديثة تزيد من وتيرة التفاعل البناء والمشاركة والأخذ بالمبادرة من أجل خلق بيئة تعليمية لها القدرة على الأخذ بالمبادئ التعليمية الحديثة في عصر الانفجار المعلوماتى الأمر الذي يشجع الطلاب على الأخذ بزمام المسئولية في التعامل مع هذا الكم اللامحدود من المعارف

والمعلومات(أسامة محمد سيد وعباس حلمى الجمل،٢٠١٢ : ١٠٢).

ويمكن تحديد أهمية التعلم النشط فيما يلي:

- يزيد من اندماج التلميذ في العمل.
- يجعل من التعلم متعة وبهجة.
- تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وبعضهم البعض وبين المعلم.
- ينمى الواقعية في إتقان العمل وكذلك يعمق الثقة بالنفس والتعبير عن الرأي. (يوسف ذياب عواد ومجدي على زامل، ٢٠٠٩)
- يعتبر مجال للكشف عن ميول المتعلمين وإشباع حاجاتهم.
- يتعلم المتعلم طرق الحصول على المعرفة.
- يهتم باستثارة المعارف السابقة، ويعتبر ذلك شرط ضروري لحدوث التعلم وهذا يتفق مع مبادئ نظريات التعلم الحديث كالنظرية البنائية. (أسامة محمد سيد، عباس حلمى الجمل، ٢٠١٢)
- يعزز التنافس الإيجابي بين التلاميذ.
- يعزز روح المسئولية والمبادرة لدى التلاميذ.
- يحفز التلاميذ على كثرة الإنتاج وتنوعه.
- ينمى القدرة على التفكير والبحث.
- يعود التلاميذ على اتباع قواعد العمل وينمى لديهم اتجاهات وقيم إيجابية.
- يساعد في إيجاد تفاعل إيجابي بين التلاميذ. (علية حامد أحمد وآخرون، ٢٠٠٥)
- يساعد التعلم النشط على تغيير صورة المعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة وهذا دلالة تضمين هام للنمو المعرفى المتعلق بفهم طبيعة الحقيقة.

الدافعية للإنجاز:

يمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية فهو مُكوِّن جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه، وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف وقد أشار العلماء والباحثون المهتمون بدافعية الإنجاز مثلا ماكليلاند McClelland وغيره، إلي أن الدافع للإنجاز يتضن أنواعًا وأنماطاً متباينة من السلوك، حيث تعمل أو تؤثر دافعية الإنجاز في تحديد مستوي أداء الفرد، وإنتاجه في مختلف المجالات، والأنشطة التي يواجهها، ولذلك فقد ظهر مفهوم دافعية الإنجاز كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، وذلك منذ ستينات القرن الماضي وحتي العصر الحاضر، إذ اتسع الاهتمام به ليشمل دراسة علاقته بمتغيرات اجتماعية ونفسية وتربوية، والتعرف عل العوامل التي تسه في تفسر التباين في دافعية الإنجاز بين الأفراد (علي بن محمد مرعي، ٢٠٠٦).

مفهوم الدافعية للإنجاز:

تمثل الدافعية للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برزت هذه الدافعية في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة في الدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، بل ويمكن اعتبار فاعلية الإنجاز واحدة من منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر (رامي السيد عفيفي، ٢٠١٢، ٤٨).

أبعاد الدافعية للإنجاز:

١- **الطموح:** هو ما يأمل التلميذ في تحقيقه من أهداف في ضوء خطط يسعى للقيام بها وتنفيذها.

٢- **المثابرة:** حماس التلميذ لأداء ما يكلف به من أعمال مدرسية، وبذل الجهد للتغلب على العقبات التي تواجهه في أدائها مهما استغرق ذلك من وقت وجهد بغرض النجاح

٣- **المنافسة:** اهتمام التلميذ بإظهار أفضل أداء لديه، وسعيه للتفوق على زملائه داخل المدرسة وخارجها وحصوله على أعلى مرتبة يمكن الوصول إليها.

٤- **السعي نحو التميز:** رغبة التلميذ في بذل أقصى جهد لديه للحصول على أعلى الدرجات في دراسته، وعمل الأشياء التي يكلف بها بكفاءة وإتقان للوصول إلى الامتياز في أداء الأعمال التي يقوم بها.

٥- **التنظيم والدقة:** حرص التلميذ على تنظيم الأعمال أو المهام التي يكلف بأدائها في جدول زمني، وأدائها بسرعة ودقة.

الدراسات السابقة:

دراسات اهتمت بالتعلم النشط وعلاقته بالدافعية للإنجاز:

هدفت دراسة علي حسانين(١٩٩٩) إلي معرفة فعالية استخدام التعلم التعاوني والتعلم الفردي كأحد استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الرياضيات علي تنمية التفكير الابتكاري والدافع للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وعينة الدراسة مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإحدى مدارس إدارة أبو كبير ومن أدوات الدراسة اختبار التحصيل الرياضي واختبار الدافع للإنجاز، ومن نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

بينما هدفت **دراسة نادية لطف الله (٢٠٠٥)** إلى تنمية كل من التحصيل والتفكير الابتكاري وزيادة الدافعية للإنجاز الاكاديمي لدى التلميذات المعاقات بصريا بمدارس النور والأمل باستخدام استراتيجية " فكر–زاوج –شارك " كإحدى استراتيجيات التعلم النشط في تعليم العلوم التي تناسب فئة المعاقين بصريا والاسترشاد بها في اختيار وتطوير الاستراتيجيات الملائمة لهم بما يمكن المعلمين من التفاعل الجيد مع هذه **الفئة** لتحقيق أهداف التربية العلمية، وكان محتوى التعلم هو وحدتي (الحيوان في بيئتنا، الإنسان والكون) المقرر دراستهما في كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الابتدائي، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن استخدام استراتيجية فكر – زاوج – شارك ساهم في زيادة مستوى التحصيل الدراسي في مادة العلوم والتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز الاكاديمي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي المعاقات بصريا بالمقارنة بطريقة المحاضرة التقليدية .

كما هدفت دراسة ياسرة أيوب ومعمر الفرا (٢٠١٠) إلى التعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسى لدى التلاميذ بطيئى التعلم؛ واستخدم الباحثان ثلاثة أدوات هي مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثين)، ومقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحثين)، ودليل للمعلم في استخدام استراتيجيات التعلم النشط (إعداد الباحثين)، وبلغ حجم عينة الدراسة (٨٠) تلميذاً من بطيئى التعلم تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة بلغ حجم كل منها (٤٠)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس دافعية الإنجاز ولصالح التطبيق البعدى، كما وجدت فروق دالة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

ولاحظت الباحثة في الدراسات السابقة تفاوت حجم العينة وكذلك تفاوت أعمار العينة فمنهم من أجرى على تلاميذ المرحلة الإعدادية ومنهم من أجراها على المرحلة الثانوية ومنهم بطيئ التعلم ومنهم ذوى صعوبات التعلم

ومن الدراسات السابقة يتضح أن استراتيجيات التعلم النشط مع اختلافها تستخدم لتنمية الدافعية للإنجاز عند فئات عمرية مختلفة وتستخدم أيضا مع ذوى الاحتياجات الخاصة كما في دراسة نادية لطف الله (٢٠٠٥).

فروض الدراسة:

١- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التلاميذ ومتوسط درجات التلميذات في المدرسة الابتدائية على مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط.

٢- يوجد معامل ارتباط دال إحصائيا بين درجات تلاميذ المدرسة الابتدائية على مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط ودرجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التلاميذ ذوى الاتجاه الأعلى نحو التعلم النشط ومتوسط درجات التلاميذ ذوى الاتجاه الأدنى نحو التعلم النشط على مقياس الدافعية للإنجاز لصالح ذوى الاتجاه الأعلى نحو التعلم النشط.

إجراءات البحث:

أولا منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الارتباطي المقارن.

ثانيا عينة الدراسة:

(أ) **عينة حساب الخصائص السيكومترية:** تم تطبيق أدوات البحث على عينة تكونت من (١٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي بمدرسة ٢٥ يناير، التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية، بمحافظة الدقهلية، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م.

() **عينة البحث الأساسية:** تكونت عينة الدراسة من (٩٠٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي (٤٥٠) من الذكور، (٤٥٠) من الإناث تم اختيارهم من أربع مدارس بمدينة المنصورة، محافظة الدقهلية خلال العام الدراسى (٢٠١٨/٢٠١٧).

ثالثا أدوات البحث:

٠- مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط إعداد الباحثة.

مقياس الدافعية للإنجاز إعداد الباحثة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التعلم النشط:

أولا: صدق المقياس:

٠- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١١) محكماً من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية للحكم علي المقياس من حيث:

- مدى وضوح الصياغة اللغوية للعبارات ومناسبتها لتلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي.

- مدى ارتباط العبارة بالتعريف الإجرائي.
- مدي مناسبة البدائل للعبارات: (غالبـاً، أحياناً، نادراً).
- حذف أو تعديل أو إضافة أي مقترحات يراها المحكمون.

ثم قامـت الباحثـة بـإجراء كافـة التعـديلات وفـق آراء الـسادة المحكمـين وملاحظاتهم، والتـي تمثلـت فـي إعـادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وقد أشار المحكمون إلي مناسبة عبارات المقياس، وقد بلغت نسبة الاتفاق علـي جميـع عبـارات المقياس ٨٠% فأكثر، مما يدل علي ارتفـاع صدق المحكمين لهذا المقيـاس وصـلاحيته للتطبيق.

٥- الصدق التنبؤي:

أشارت نتائج العديد مـن الدراسـات إلى وجود علاقة دالة بين درجات التحصيل الدراسي للتلاميذ واتجاههم نحو التعلم النشط منها دراسة: (فاطمة محمد عبـد الوهـاب، ٢٠٠٥؛ على عمر الورداني، ٢٠٠٨؛ أماني سيد فرغلي، ٢٠٠٩؛ نجاة حـسن شـاهين، ٢٠٠٩؛ آمال سعد سيد، ٢٠١٥) لذلك لجأت الباحثة إلى استخدام درجات التحصيل للتحقق من الصدق التنبؤي لمقيـاس الاتجـاه نحـو التعلم النشط.

حيث قامت الباحثة بحساب الـصدق التنبؤي من خلال تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط على عينة التقنين، ثـم قامـت بحساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ علي المقياس ودرجات تحصيلهم الدراسـي، وقد بلغت قيمة معامل الارتبـاط (٠،٤٦١) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالـة (٠،٠١)، وهذا يشير إلي تمتع المقياس بدرجة مناسـبة من الصدق.

ثانيا: ثبات المقياس:

١-طريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب معامـل ألفـا كرونباخ حيـث أن المقيـاس يتكـون مـن عبارات وليس أبعاد، كما هو موضح بجدول (١):

جدول (١)

قيم معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط (العبارات والدرجة الكلية) بحساب معامل ألفا كرونباخ

رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	مستوي الدلالة	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ	مستوي الدلالة
١	٠،٨٣٠	٠،٠١	١٨	٠،٨٣٢	٠،٠١
٢	٠،٨٣٨	٠،٠١	١٩	٠،٨٢٨	٠،٠١
٣	٠،٨٣٣	٠،٠١	٢٠	٠،٨٢٧	٠،٠١
٤	٠،٨٣٤	٠،٠١	٢١	٠،٨٢٧	٠،٠١
٥	٠،٨٣٥	٠،٠١	٢٢	٠،٨٢٩	٠،٠١
٦	٠،٨٣٣	٠،٠١	٢٣	٠،٨٣٠	٠،٠١
٧	٠،٨٣٤	٠،٠١	٢٤	٠،٨٣١	٠،٠١
٨	٠،٨٢٩	٠،٠١	٢٥	٠،٨٢٩	٠،٠١
٩	٠،٨٢٩	٠،٠١	٢٦	٠،٨٣٢	٠،٠١
١٠	٠،٨٣٢	٠،٠١	٢٧	٠،٨٣٧	٠،٠١
١١	٠،٨٣١	٠،٠١	٢٨	٠،٨٣٠	٠،٠١
١٢	٠،٨٣٠	٠،٠١	٢٩	٠،٨٣٤	٠،٠١
١٣	٠،٨٣٢	٠،٠١	٣٠	٠،٨٢٨	٠،٠١
١٤	٠،٨٣٤	٠،٠١	٣١	٠،٨٢٩	٠،٠١
١٥	٠،٨٣٠	٠،٠١	٣٢	٠،٨٣١	٠،٠١
١٦	٠،٨٢٦	٠،٠١	٣٣	٠،٨٣١	٠،٠١
١٧	٠،٨٣٤	٠،٠١	٣٤	٠،٨٢٦	٠،٠١
الدرجة الكلية	٠،٨٣٥	٠،٠١			

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات ثبات عبارات المقياس والدرجة الكلية قد تراوحت بين (٠،٨٢٦– ٠،٨٣٨)، وهي قيم مرتفعة ودالة عند مستوي دلالة (٠،٠١)، مما يشير إلي ثبات المقياس.

٢-طريقة اعاده التطبيق:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط من خلال تطبيقه علي عينة التقنين، ثم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بفاصل زمني أسبوعين، وحساب معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس، وقد بلغت قيمته (٠،٧٧١) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوي دلالة (٠،٠١)، مما يشير إلي ثبات المقياس.

ثالثا: الاتساق الداخلي للمقياس:

لحساب الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو التعلم النشط قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة التقنين، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح بجدول (٢):

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعلم النشط

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١	٠،٤٢٨	٠،٠١	١٣	٠،٤٠٠	٠،٠١	٢٥	٠،٤٦٢	٠،٠١
٢	٠،٢١١	٠،٠٥	١٤	٠،٣٢٠	٠،٠١	٢٦	٠،٣٥٥	٠،٠١
٣	٠،٣٣١	٠،٠١	١٥	٠،٤٤٢	٠،٠١	٢٧	٠،٢٠٦	٠،٠٥
٤	٠،٣١١	٠،٠١	١٦	٠،٥٣٤	٠،٠١	٢٨	٠،٤٢٨	٠،٠١
٥	٠،٢٩١	٠،٠١	١٧	٠،٣٩٣	٠،٠١	٢٩	٠،٢٨٧	٠،٠١
٦	٠،٣١٢	٠،٠١	١٨	٠،٣٨٢	٠،٠١	٣٠	٠،٤٨٧	٠،٠١
٧	٠،٣٢٢	٠،٠١	١٩	٠،٤٩٠	٠،٠١	٣١	٠،٤٦٦	٠،٠١
٨	٠،٤٧٩	٠،٠١	٢٠	٠،٥٢٠	٠،٠١	٣٢	٠،٤١١	٠،٠١
٩	٠،٤٧١	٠،٠١	٢١	٠،٥٠٥	٠،٠١	٣٣	٠،٣٨٠	٠،٠١
١٠	٠،٣٦٤	٠،٠١	٢٢	٠،٤٤٦	٠،٠١	٣٤	٠،٥٣٧	٠،٠١
١١	٠،٣٨٣	٠،٠١	٢٣	٠،٤٢٦	٠،٠١			
١٢	٠،٤٣٧	٠،٠١	٢٤	٠،٣٨٨	٠،٠١			

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠،٠١)، أي أن جميع العبارات ارتبطت ارتباطًا دالًا بالدرجة الكلية، عدا العبارات (٢، ٥، ٢٧، ٢٩) كانت منخفضة وتم حذفها، مما يشير إلي تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي بين كل العبارات والابعاد التي تنتمي اليها.

الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للإنجاز:

أولا: صدق المقياس:

١-صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١١) محكماً من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية للحكم علي المقياس من حيث:

- مدى وضوح الصياغة اللغوية للعبارات ومناسبتها لتلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي.
- مدى ارتباط العبارة بالتعريف الإجرائي للبعد الذي تندرج تحته.
- مدي مناسبة البدائل للعبارات: (غالباً، أحياناً، نادراً).
- حذف أو تعديل أو إضافة أي مقترحات يراها المحكمين.

ثم قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات وفق آراء المحكمين وملاحظاتهم، والتي تمثلت في إعادة صياغة اللغوية بعض العبارات، كما أشار المحكمين إلي مناسبة عبارات المقياس، وقد بلغت نسبة الاتفاق علي جميع عبارات المقياس ٨٠% فأكثر، مما يدل علي ارتفاع صدق المحكمين لهذا المقياس وصلاحيته للتطبيق.

٢-صدق المحك:

لحساب صدق المحك قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافعية للإنجاز علي عينة التقنين، وتطبيق مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والمراهقين إعداد/ أسماء السرسي وأماني عبد المقصود (د.ت) علي التلاميذ أنفسهم، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين درجات كلا المقياسيين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠،٤٩٠) وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (٠،٠١)، مما يشير إلي تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق.

ثانيا: ثبات المقياس:

١-طريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة التقنين، ثم حساب معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما هو موضح بجدول (٣):

جدول (٣) قيم معاملات ثبات مقياس الدافعية للإنجاز (الابعاد والدرجة الكلية) باستخدام معامل ألفا كرونباخ

الابعاد	معامل ألفا كرونباخ	مستوي الدلالة
الطموح	٠،٨٩٢	٠،٠١
المثابرة	٠،٨٩٦	٠،٠١
المنافسة	٠،٩١٣	٠،٠١
السعي نحو التميز	٠،٨٧٨	٠،٠١
التنظيم والدقة	٠،٨٨٥	٠،٠١
الدرجة الكلية	٠،٩١٣	٠،٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية قد تراوحت بين (٠،٨٧٨- ٠،٩١٣)، وهي قيم مرتفعة ودالة عند مستوي دلالة (٠،٠١)، مما يشير إلي ثبات المقياس.

٢-طريقة اعادة التطبيق:

تم التحقق من ثبات مقياس الدافعية للإنجاز من خلال تطبيقه علي عينة التقنين وإعادة تطبيقه علي العينة نفسها بفاصل زمني أسبوعين، وحساب معاملات الثبات (الابعاد والدرجة الكلية)، كما هو موضح بجدول (٤):

جدول (٤) قيم معاملات ثبات مقياس الدافعية للإنجاز (الابعاد والدرجة الكلية) باستخدام طريقة إعادة التطبيق

الابعاد	معامل الثبات	مستوي الدلالة
الطموح	٠،٧٧٣	٠،٠١
المثابرة	٠،٦٠٩	٠،٠١
المنافسة	٠،٦٦٢	٠،٠١
السعي نحو التميز	٠،٦٩٧	٠،٠١
التنظيم والدقة	٠،٧٦١	٠،٠١
الدرجة الكلية	٠،٨٦٢	٠،٠١

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات المقياس (للأبعاد والدرجة الكلية) جميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوي دلالة (٠،٠١)، مما يشير إلي ثبات المقياس.

ثالثا: الاتساق الداخلي:

لحساب الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للإنجاز قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة التقنين، واتباع ما يلي:

١- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح بجدول (٥):

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الدافعية للإنجاز

الطموح			المثابرة			المنافسة		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١	٠،٤٦٥	٠،٠١	١	٠،٤٥٣	٠،٠١	١	٠،٤٦٨	٠،٠١
٢	٠،٦٤٤	٠،٠١	٢	٠،٤٧٢	٠،٠١	٢	٠،٤٩٩	٠،٠١
٣	٠،٥٤٠	٠،٠١	٣	٠،٥١٥	٠،٠١	٣	٠،٥٨٧	٠،٠١
٤	٠،٥٢٤	٠،٠١	٤	٠،٣٩٧	٠،٠١	٤	٠،٥١٤	٠،٠١
٥	٠،٥٢١	٠،٠١	٥	٠،٣٨١	٠،٠١	٥	٠،٤١٦	٠،٠١
٦	٠،٥٤٨	٠،٠١	٦	٠،٥٤٤	٠،٠١	٦	٠،٥٢٣	٠،٠١
٧	٠،٥٠٣	٠،٠١	٧	٠،٥٧٣	٠،٠١	٧	٠،٥٣٠	٠،٠١
٨	٠،٥٢٩	٠،٠١	٨	٠،٥٠٩	٠،٠١	٨	٠،٥٧٣	٠،٠١
٩	٠،٤٩٨	٠،٠١	٩	٠،٥٦٧	٠،٠١	٩	٠،٤٠١	٠،٠١
١٠	٠،٥٢٢	٠،٠١				١٠	٠،٥٣٦	
١١	٠،٦١٨	٠،٠١						

السعي نحو التميز			التنظيم والدقة		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١	٠،٢٨٣	٠،٠١	١	٠،٥٢٥	٠،٠١
٢	٠،٥٥٥	٠،٠١	٢	٠،٦٤٤	٠،٠١
٣	٠،٤٤٧	٠،٠١	٣	٠،٥٧٧	٠،٠١
٤	٠،٦١٥	٠،٠١	٤	٠،٥٢٨	٠،٠١
٥	٠،٦٠٣	٠،٠١	٥	٠،٤٣٢	٠،٠١
٦	٠،٦٩٨	٠،٠١	٦	٠،٥٧١	٠،٠١
٧	٠،٣٥٩	٠،٠١	٧	٠،٦٥٦	٠،٠١
٨	٠،٥٧٥	٠،٠١	٨	٠،٦٩٥	٠،٠١
٩	٠،٦١٧	٠،٠١			
١٠	٠،٦٣١	٠،٠١			

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠،٠١)، أي أن جميع العبارات ارتبطت ارتباطًا دالًا بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، عدا العبارة (١) في بعد السعي نحو التميز كانت منخفضة وتم حذفها، مما يشير إلي تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي بين كل العبارات والابعاد التي تنتمي اليها.

٢- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون، بعد حذف العبارة ذات الارتباط المنخفض، كما هو موضح بجدول (٦):

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز

الابعاد	الدرجة الكلية	مستوي الدلالة
الطموح	٠،٨٨٢	٠،٠١
المثابرة	٠،٨٥٨	٠،٠١
المنافسة	٠،٨٠٣	٠،٠١
السعى نحو التميز	٠،٩٠٩	٠،٠١
التنظيم والدقة	٠،٨٨٦	٠،٠١

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط قد تراوحت بين (٠،٨٠٣– ٠،٩٠٩)، وهي قيم مرتفعة ودالة عند مستوي دلالة (٠،٠١)، مما يشير إلي تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

نتائج البحث وتفسيرها

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على:

"لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ ومتوسط درجات التلميذات على مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط".

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت"(T test) للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ ومتوسط درجات التلميذات في المدرسة الابتدائية على مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط، كما هو موضح بجدول(٧):

جدول (٧)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات التلاميذ ومتوسط درجات التلميذات في المدرسة الابتدائية على مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط

مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	ذكر	٣٧٣	٧٣,٨٧	٨,٦٧٢	٣,٦٩٢	٧٧٣	٠,٠١
	انثى	٤٠٢	٧٦,٠٥	٧,٧٧١			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التلاميذ ومتوسط درجات التلميذات في المدرسة الابتدائية على مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط لصالح التلميذات (المتوسط الأكبر=٧٦,٠٥)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣,٩٦٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١؛ مما يشير إلى عدم تحقق الفرض الأول وعليه فقد تعاملت الباحثة في معالجة باقى فروض الدراسة باعتبار التلاميذ والتلميذات عينتين مستقلتين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء رغبة التلميذات في التعلم وحرصهن على الحضور إلى المدرسة، وعدم التغيب عنها، والتزامهن وانضباطهن، ورغبتهم في التعلم، وتتمثل رغبتهم في التعلم في اندماجهن ومشاركتهن في عملية التعلم وتحمل المسئولية ورغبتهن في التعلم حتى الإتقان، وكذلك أعلى في الدافعية للتعلم والدافعية للإنجاز مقارنة بالتلاميذ كانوا أكثر غيابا من التلميذات وعدم اهتمامهم وحرصهم على التعلم وهذا ما أكدته دراسة عودة القليقلى (٢٠٠٤) حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل المباشر والمؤجل لصالح الإناث مما يؤكد اهتمام التلميذات أكثر من التلاميذ بالتعلم ،وكذلك ما أكدته دراسة نبيل الفحل (١٩٩٩) والتي توصلت إلى أن الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتفوقات أعلى بكثير من الطلاب المتفوقين دراسيا، وهذا يشجع التلميذات على استخدام استراتيجيات التعلم النشط وأنشطته و أوارق العمل الخاص به وقيام التلميذات بدور إيجابي بدلا من التلقي السلبى في الطريقة التقليدية مما ساهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم النشط .

وقد تتفوق التلميذات على التلاميذ في الدراسة والاهتمام بالتعلم نتيجة العوامل الثقافية والاجتماعية، حيث يفترض الأهل أن التلاميذ أفضل من التلميذات مما يدفعهم لتشجيع البنات على الدراسة أكثر ويؤدى ذلك إلى تفوقهن واهتمامهن باكتساب المعرفة.

ويستمد التعلم النشط أهميته من النتائج الإيجابية له كما جاء في دراسة (وحيد جبران،٢٠٠٢: ٢٠؛ Goodman,1998.3) حيث جاءت بمجموعة من النتائج التي تدل على أهمية التعلم النشط ومن أهمها: زيادة نسبة استبقاء التلميذات للمعرفة، وزيادة التفاعل داخل الصف، تنمية اتجاهات التلميذات نحو المادة التعليمية، ونحو أنفسهن ونحو أقرانهن ومعلميهن، وتنمية مهارات التفكير المختلفة

لديهن، وزيادة اهتمامهن وانتباههن وزيادة تحصيلهن.

ويعمل التعلم النشط على تحميل التلميذات مسئولية التعلم؛ فتبادر التلميذات بعمل أنشطة من صنعهن ويقبلن على إجراء الأنشطة برغبة وحب، ويتحملن مسئولية اتخاذ القرار، فيبحثن عن عدة طرق لحل المشكلات التي تواجههن.

كما تشعر التلميذات في التعلم النشط بأنهن يسيطرن على المعلومات، ويمتلكهن بمعنى أنها تصبح جزء من بنيتهن المعرفية، فهن يقومن بالعمل بدافع ذاتى، ويتعلمن ما يرغبن في تعلمه، فينظمن أنفسهن وينظمن الآخرين في مجموعتهن، فهن يعرفن الواجب الفردى والواجب الجماعى.

أولاً: بالنسبة لعينة الذكور

نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على "يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات تلاميذ المدرسة الابتدائية على مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط ودرجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز".

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجات تلاميذ المدرسة الابتدائية على مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط ودرجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز، ويبين جدولي (٨، ٩) قيم معاملات الارتباط ومستوى دلالتها.

جدول (٨)

مصفوفة معاملات ارتباط درجات التلاميذ الذكور على مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط ودرجاتهم على أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية له

معاملات الارتباط	الطموح	المثابرة	المنافسة	السعي نحو التميز	التنظيم والدقة	مقياس الدافعية للإنجاز
مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط	٠,٦٢٨**	٠,٦٢١**	٠,٦١٣**	٠,٥٩٤**	٠,٦١٢**	٠,٧٠٥**

** معامل الارتباط دال عند ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين درجات التلاميذ الذكور على مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط ودرجاتهم على أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية له، حيث جاءت قيمة "ر" دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن التعلم من خلال استراتيجيات التعلم النشط تساعد على اكتساب المعرفة العلمية بشكل وظيفي، وإثارة الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من خلال جو المنافسة بين التلاميذ، وإكساب التلاميذ مهارات التنظيم والدقة والشعور بالمسئولية خلال العمل داخل مجموعات ويكسبه المثابرة في الوصول إلى الهدف حيث أن التلميذ يشعر بمسئوليته تجاه مجموعته في العمل فيثابر حتى يصل إلى العمل المطلوب منه حتى تتفوق مجموعته ويكون هو سبب في نجاحها.

يوفر التعلم النشط للتلميذ التحدي، والفضول، والاختيار، والخيال، فالتلميذ في التعلم النشط يقوم بالنشاط من أجل النشاط ومن أجل التعلم الذى يمنحه النشاط ومن أجل مشاعر الإنجاز التي يثيرها هذا النشاط.

ويزيد الاتجاه نحو التعلم النشط من تحمل التلميذ للمسئولية، وحب العمل الجماعي، ويساعد التلميذ في تحقيق الامتياز في الأعمال التي يقوم بها، والتنافس مع الآخرين، وفى الكثير من استراتيجيات التعلم النشط يتحمل التلميذ مسئولية تعليم زميله مثل استراتيجية التعلم التعاونى، وتعليم الأقران، والتعلم في مجموعات صغيرة؛ فهو يقوم بتعليم قرينه ويقوم بتبادل الأوار مرة آخرى ويسعى كل تلميذ للتنافس مع زميله في تحمل المسئولية وتحقيق أهدافه، ويتعاون مع زملائه حتى يحقق النجاح لمجموعته.

كما أن الدافعية للإنجاز تتأثر سلباً وإيجاباً بما يحدث في الفصل من خلال عدة وسائل أهمها المشاركة النشطة للتلاميذ في الدرس، والتنوع في وسائل جذب الانتباه واستخدام أمثلة ملموسة ومناسبة، وهذه الوسائل تتحقق من خلال التعلم النشط، حيث أن التعلم النشط يقوم على نشاط التلاميذ، ويخاطب حاجاتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حياة صبحى المصرى،٢٠٠٣؛ نادية سمعان لطف الله، ٢٠٠٥؛ عبير شفيق عبد الوهاب، ٢٠٠٧؛ نجاة حسن شاهين، ٢٠٠٩؛ إلهام على الشلبي، ٢٠١٠؛ سلوى عثمان مصطفى، ٢٠١٠؛ Guvercin& et al, 2010؛ Liu & et al ,2011) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين التعلم النشط والدافعية للإنجاز، كما أكدت على أن التعلم النشط ينمى الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ عن طريق إثارة دافعية التلاميذ للعمل؛ حيث يقوم التلميذ بدور نشط في عملية التعلم.

ثانياً: بالنسبة للإناث

جدول (٩)

مصفوفة معاملات ارتباط درجات التلميذات على مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط ودرجاتهم على أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية له

معاملات الارتباط	الطموح	المثابرة	المنافسة	السعي نحو التميز	التنظيم والدقة	مقياس الدافعية للإنجاز
مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط	**٠,٦٦٣	**٠,٦٦٣	**٠,٦٤	**٠,٦٧٣	**٠,٦٧٣	**٠,٧٧٤

** معامل الارتباط دال عند ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين درجات التلميذات على مقياس الاتجاه نحو التعلم النشط ودرجاتهم على أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية له، حيث جاءت قيمة "ر" دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء حاجة التلميذات للتميز والحصول على مراكز متقدمة في الفصل الدراسى والطموح بصفة عامة في حياة التلميذات والتنظيم في كل أمور حياة التلميذات وهذا ما يرسخه التعلم النشط عند تطبيق استراتيجياته ينتج عنها تلميذات لديهن طموح ويسعين إلى تحقيقه ويعملن على الوصول إلى أعلى الدرجات لذلك يوجد ارتباط بين الاتجاه نحو التعلم النشط والدافعية للإنجاز.

يعتمد التعلم النشط على استراتيجيات تعلم متنوعة، تؤدى إلى تنوع خبرات ونواتج التعلم؛ حيث أن التعلم النشط يتكون من الحاجة إلى الأداء، أو الحاجة لإيجاد حل لمشكلة حقيقية أو موقف تعليمى يستثير تفكير التلميذات، ويعمل التعلم النشط على رفع دافعية التلميذات من خلال تحملهم المسئولية، وتشجيع التنافس بينهن، ومحاولة الوصول إلى بذل أقصى جهد لديهن، والتعاون بينهن للوصول إلى أعلى الدرجات وتحقيق النجاح، كما يسعى إلى تعليم التلميذات الدقة والتنظيم في العمل من خلال العمل في فريق، والالتزام بالأعمال المكلفين بها في فريقهن.

وفى هذا الصدد يذكر علاء محمود الشعراوى (١٩٩٥، ١٨٣): أن التعاون يساعد التلاميذ في حل المشكلات ويمكن من

خلاله الوصول إلى مستويات عليا من التفكير، وهذه كلها تمثل دوافع نحو التغلب على العقبات والوصول إلى درجات عليا من الإتقان والتفوق على الذات والقيام بالأداء المتميز.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (على عبد الرحيم حسانين،١٩٩٩؛ Larson & Ahomon ,2004؛ نادية سمعان لطف الله، ٢٠٠٥؛ عبير شفيق عبد الوهاب، ٢٠٠٧؛ ياسرة محمد أيوب ومعمر ارحيم الفرا،٢٠١٠؛ هالة سعيد العمودى، ٢٠١٢) حيث أشارت هذه الدراسات على ارتباط التعلم النشط بالدافعية للإنجاز بل ويقوم بتنميتها لدى التلاميذ من خلال تنمية قدرة التلاميذ على تطبيق وتوظيف المعلومات والمعارف في مواقف جديدة عن طريق إثارة دافعية التلاميذ واستمتاعهم بالعمل، حيث يقومون بدور نشط في عملية التعلم.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث "أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ ذوى الاتجاه الأعلى نحو التعلم النشط ومتوسط درجات التلاميذ ذوى الاتجاه الأدنى نحو التعلم النشط على مقياس الدافعية للإنجاز لصالح ذوى الاتجاه الأعلى نحو التعلم النشط".

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ ذوي الاتجاه الأعلى نحو التعلم النشط ومتوسط درجات التلاميذ ذوي الاتجاه الأدنى نحو التعلم النشط على مقياس الدافعية للإنجاز، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

أولاً: بالنسبة لعينة الذكور

جدول (١٠)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات التلاميذ الذكور ذوي الاتجاه الأعلى نحو التعلم النشط ومتوسط درجات التلاميذ ذوى الاتجاه الأدنى نحو التعلم النشط على مقياس الدافعية للإنجاز

أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز	الاتجاه نحو التعلم النشط	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الطموح	الاتجاه الأعلى	١٠١	٣٠,٤	٢,١٦٨	١١,١٥٦	٢٠٠	٠,٠١
	الاتجاه الأدنى	١٠١	٢٥,٣١	٤,٠٣٩			
المثابرة	الاتجاه الأعلى	١٠١	٢٥	١,٧٠٣	١٢,١٤٤	٢٠٠	٠,٠١
	الاتجاه الأدنى	١٠١	٢٠,٣٩	٣,٤١٨			
المنافسة	الاتجاه الأعلى	١٠١	٢٧,١	١,٩٤٧	١٢,٢١٣	٢٠٠	٠,٠١
	الاتجاه الأدنى	١٠١	٢١,٨٢	٣,٨٨٢			
السعي نحو التميز	الاتجاه الأعلى	١٠١	٢٥,٤٩	١,٨٢٥	١٠,٨٥٩	٢٠٠	٠,٠١
	الاتجاه الأدنى	١٠١	٢١,٠٣	٣,٦٩٧			
التنظيم والدقة	الاتجاه الأعلى	١٠١	٢٢,٠٧	١,٨٢٣	١٣,١٧	٢٠٠	٠,٠١
	الاتجاه الأدنى	١٠١	١٧,١٧	٣,٢٦٥			
مقياس الدافعية للإنجاز ككل	الاتجاه الأعلى	١٠١	١٣٠,٠٥	٧,٤٢٧	١٤,٣١٤	٢٠٠	٠,٠١
	الاتجاه الأدنى	١٠١	١٠٥,٧١	١٥,٣٨٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذكور ذوي الاتجاه الأعلى نحو التعلم النشط ومتوسط درجات التلاميذ ذوي الاتجاه الأدنى نحو التعلم النشط على مقياس الدافعية للإنجاز لصالح ذوي الاتجاه الأعلى نحو التعلم النشط (المتوسط الأكبر=٣٠,٤-٢٥-٢٧,١-٢٥,٤٩-٢٢,٠٧-١٣٠,٠٥)، لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية له على الترتيب، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (١١,١٥٦-١٢,١٤٤-١٢,٢١٣-١٠,٨٥٩-١٣,١٧-١٤,٣١٤) وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تميز التلاميذ ذوي الاتجاه الأعلى نحو التعلم النشط بالطموح ومحاولة الوصول إلى أعلى الدرجات والتميز في العمل ومحاولتهم لتنظيم أعمالهم حتى يتسنى لهم الوصول إلى التميز وذلك لشعورهم بالمسئولية ورغبتهم في التعلم حتى درجة الإتقان.

كما أن استراتيجيات التعلم النشط تعمل على استثارة الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ من خلال جو المنافسة الذي يتميز بها التعلم النشط وإكساب التلاميذ الرغبة في التعلم والمثابرة في الوصول التميز، وتعلمهم الشعور بالمسئولية من خلال استراتيجيات التعلم النشط التي تنمى لديهم حب العمل الجماعي والتعاون بينهم وبين زملائهم.

ويعتمد التعلم النشط على بث روح الثقة في التلاميذ عن طريق استراتيجيات التعلم النشط مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم وتنمية دافعيتهم للإنجاز.

ويتميز التلاميذ ذوى الاتجاه الأعلى نحو التعلم النشط بالثقة بالنفس، والإصرار على الوصول إلى الهدف، وتحمل المسئولية الشخصية، والاهتمام بالتميز والتفوق والحصول على درجات تحصيلية مرتفعة، ولديهم الميل للعمل في جماعات، كما يقومون بأنشطة ملحوظة ويقاومون الضغوط الاجتماعية التي قد يتعرضون لها، ولديهم سرعة في أداء المهام، واستقلالية في اتخاذ القرارات كل هذه الصفات يكتسبها التلميذ من خلال التعلم النشط.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (على حسانين، ١٩٩٩؛ عبير عبد الوهاب، ٢٠٠٧؛ إلهام الشلبى،٢٠١٠؛ محمود طه، ٢٠١٣) والتي أشارت إلى أن استخدام التعلم النشط ينمى لدى التلاميذ الدافعية للإنجاز والشعور بالمسئولية والسعي نحو التميز والعمل على تحقيق طموحاته التي يخطط لها في حياته وحماس التلاميذ لأداء ما يكلفون به من أعمال من أجل النجاح والتفوق.

ثانياً: بالنسبة لعينة الإناث

جدول (١١)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات التلميذات ذوى الاتجاه الأعلى نحو التعلم النشط ومتوسط درجات التلاميذ ذوى الاتجاه الأدنى نحو التعلم النشط على مقياس الدافعية للإنجاز

أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز	الاتجاه نحو التعلم النشط	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الطموح	الاتجاه الأعلى	١٠٩	٣١,٢٨	١,٦٣٨	١٤,٠٥٧	٢١٦	٠,٠١
	الاتجاه الأدنى	١٠٩	٢٥,٥٣	٣,٩٣٨			
المثابرة	الاتجاه الأعلى	١٠٩	٢٥,٤٧	١,٤٠٥	١٣,٥٤٢	٢١٦	٠,٠١
	الاتجاه الأدنى	١٠٩	٢٠,٦٩	٣,٤٠٧			
المنافسة	الاتجاه الأعلى	١٠٩	٢٧,٥٤	١,٩٢٧	١٣,٩٢٦	٢١٦	٠,٠١
	الاتجاه الأدنى	١٠٩	٢٢,٢٤	٣,٤٧٧			
السعي نحو التميز	الاتجاه الأعلى	١٠٩	٢٥,٦٣	١,٣٧٩	١٣,٥١٢	٢١٦	٠,٠١
	الاتجاه الأدنى	١٠٩	٢١,٢٤	٣,١٠٣			
التنظيم والدقة	الاتجاه الأعلى	١٠٩	٢٢,١٥	١,٥٧٤	١٥,٠٤٤	٢١٦	٠,٠١
	الاتجاه الأدنى	١٠٩	١٧,٥٠	٢,٨١١			
مقياس الدافعية للإنجاز ككل	الاتجاه الأعلى	١٠٩	١٣٢,٠٦	٥,٥٧٨	١٧,٥٤٤	٢١٦	٠,٠١
	الاتجاه الأدنى	١٠٩	١٠٧,٢٠	١٣,٧٠٤			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التلميذات ذوى الاتجاه الأعلى نحو التعلم النشط ومتوسط درجات التلاميذ ذوى الاتجاه الأدنى نحو التعلم النشط على مقياس الدافعية للإنجاز لصالح ذوى الاتجاه الأعلى نحو التعلم النشط (المتوسط الأكبر=٣١,٢٨-٢٥,٤٧-٢٧,٥٤-٢٥,٦٣-٢٢,١٥-١٣٢,٠٦)، لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية له على الترتيب، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (١٤,٠٥٧-١٣,٥٤٢-١٣,٩٢٦-١٣,٥١٢-١٥,٠٤٤-١٧,٥٤٤) وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١، ودرجات حرية ٢١٦.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تميز التلميذات ذوات الاتجاه الأعلى نحو

التعلم النشط بتحملهن المسئولية، وإصرارهن على الوصول إلى أهدافهن، وميلهن لإنجاز المهام الصعبة، وقيامهن بأنشطة ملحوظة، ولديهن سرعة في الأداء، كما يُجدن التخطيط للمستقبل بحرص واهتمام؛ وترجع الباحثة ذلك لأن التعلم النشط يساهم في زيادة قدرة التلاميذ على الاحتفاظ بالتعلم وزيادة الدافعية للإنجاز من خلال تنمية قدرة التلاميذ على تطبيق وتوظيف المعلومات والمعارف في مواقف جددة عن طريق إثارة دافعية التلاميذ واستمتاعهم بالعمل، حيث يقومون بدور نشط في عملية التعلم.

ففي التعلم النشط تكون التلميذات محور العملية التعليمية، وذلك يُمكّن التلميذات من التعبير عن آرائهن والمشاركة الإيجابية في المناقشات، والتقليل من مشكلة الخجل لدى بعض التلميذات والتي قد تؤدى بهم إلى الانسحاب من الموقف التعليمي، فتزداد ثقة التلميذات بأنفسهن وإقبالهن على التعلم، ويتيح الاتجاه نحو التعلم النشط الفرصة لجعل مصدر دافعية التلميذات داخلية وليست خارجية.

ويعتمد التعلم النشط على بث روح الثقة في التلميذات عن طريق استراتيجيات التعلم النشط مما يزيد من ثقتهم بأنفسهن وتنمية دافعيتهن للإنجاز.

كذلك فإن قيام المعلم بدور الموجه والميسر والمدعم يساعد التلميذات على التغلب على الصعوبات التي يمكن أن تواجههن؛ مما يقلل الخوف من الفشل لدى التلميذات ويعزز لديهن الرغبة في إعادة التفكير في العقبات وزيادة مستوى الطموح لديهن.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة كل من (Silo,2009؛ ياسرة أيوب ومعمر الفرا، ٢٠١٠؛ علي حسانين،١٩٩٩؛ عبير عبد الوهاب،٢٠٠٧؛ هنادي قعدان، ٢٠١٦؛ إلهام الشلبى، ٢٠١٠) والتي أشارت إلى أن التعلم النشط يزيد من دافعية التلاميذ للإنجاز وينميها لذلك يكون ذوي الاتجاه الأعلى نحو التعلم النشط أعلى في الدافعية للإنجاز من ذوى الاتجاه الأدنى.

توصيات البحث:

٠-ضرورة تنمية الاتجاه الإيجابي للتلاميذ نحو التعلم النشط أثناء عملية التعلم من خلال الاهتمام بنشاط التلميذ داخل الفصل ودوره الإيجابي في مهام التعلم.

٠-الاهتمام بدافعية الإنجاز عند تلاميذ المدرسة الابتدائية؛ وذلك باستخدام التعلم النشط.

٠-تدريب معلمي المرحلة الابتدائية على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المواد المختلفة.

٠-عمل ندوات تثقيفية لتلاميذ المدرسة الابتدائية حول التعلم النشط ودوره في تعلمهم واكتسابهم المهارات الحياتية.

٠-الاهتمام بالأنشطة التربوية التي تنمى الدافعية للإنجاز عند التلاميذ مثل الأنشطة القائمة على استراتيجيات (المناقشة والحوار، التعلم التعاوني، تعليم الأقران، العمل الفردي والجماعي).

٠-تصميم موقع للتعلم النشط على الإنترنت؛ وذلك ليستفيد منه المعلمين والمعلمات، تُعرض فيه استراتيجيات التعلم النشط المختلفة، مع توضيح مفصل لكل استراتيجية: ماهيتها، ونماذج لكل استراتيجية، وكيفية تطبيقها في مراحل التعليم المختلفة.

بحوث مقترحة:

٠- دراسة الاتجاه نحو التعلم النشط وأثره على الدافعية للإنجاز لمراحل تعليمية مختلفة.

١- اقتراح برنامج لتنمية الاتجاه نحو التعلم النشط في المرحلة الابتدائية.

٢- دراسة اتجاه المعلمين نحو ممارستهم للتعلم النشط وتأثيره على تلاميذهم.

٢- دراسة الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات عند تلاميذ المدرسة الابتدائية.

٣- اقتراح برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية الدافعية للإنجاز عند التلاميذ.

مراجع البحث:

أولاً المراجع العربية:

٠- إبراهيم عبد الوكيل الفار(٢٠٠٠): تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين. ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.

٠- أحمد اللقانى، على الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية، المعرفة فى المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة: عالم الكتاب.

٠- أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل (٢٠١٢): أساليب التعليم والتعلم النشط. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٠- أشرف لطفي حمدان(٢٠١٥): أثر الدمج على مفهوم الذات ودافعية الإنجاز والتقبل المتبادل لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية والعاديين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٠- إلهام علي الشبلي(٢٠١٠): أثر استخدام استراتيجية الخريطة المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف التاسع للمفاهيم العلمية في مادة الأحياء ودافع للإنجاز لديهم وقدرتهم على التفكير الإبداعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين مج(١١)، ع(٢)، ١١٧-١٥٠.

٦- بدر عمر الغافري (٢٠٠٩): علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت، مجلة البحوث التربوية، ع (١٧) ١١٥-١٦٧.

٧- جودة أحمد سعادة، إسماعيل جابر أبو زيادة، مجدى على زامل (٢٠٠٣):"أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل الأدنى والمؤجل لديهن في ضوء عدد من المتغيرات "، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (٤)، ع (٢).

٨- حياة صبحي المصرى (٢٠٠٣): أثر استخدام الخرائط المخروطية على تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة علم الحياة ودافع الإنجاز لديهم في المدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٩- رامي السيد عفيفي (٢٠١٢): العلاقة بين قوة الأنا وكل من الكفاءة الأكاديمية والكفاءة الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، القاهرة.

١٠-زبيدة محمد قرنى (٢٠١٣): استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

٠- سلام سيد سلام(١٩٩٠): تقنين اختبار "مور" للاتجاهات نحو العلوم ونحو تدريس العلوم واستجوبه للكشف عن التغير في الاتجاهات لدى معلمى العلوم قبل التخرج بجامعة الملك سعود، مجلة البحث بالتربية ،ع(٤)،ج(١) ،٥٣-٨٥.

٠- سلوي عثمان مصطفي(٢٠١٠): استخدام تنوع استراتيجيات التدريس Instructional Strategies Differentiated في مجال الأشغال الفنية لتنمية الدافع للإنجاز والاتجاه نحو التعلم والمشروعات الصغيرة لدى تلميذات مدارس الفصل الواحد متعدد المستويات، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر: ع(١٥٨)، ١٩٨-٢٥٣.

٠- سهير كامل أحمد (٢٠٠١): علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

٠- عبد الحميد على الدسوقى(٢٠٠١): تأثير المناخ النفسى الاجتماعى كما يدركه المعلمون على رضاهم عن عملهم واتجاهاتهم نحو الابتكار في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٥-عبد اللطيف محمد خليفة(٢٠٠٠): الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

١٦-عبد الهادي عبد الله أحمد "(٢٠٠٧): فاعلية تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد على التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (١٢٠)، ٦٠-٨٩.

١٧-عبير شفيق عبد الوهاب(٢٠٠٧): أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في التحصيل الدراسي لمادة علم النفس والدافعية للإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، مجلة قطاع الدراسات التربوية، جامعة الأزهر، ع(١)، ١٧٠-٢٢١.

١٨-عقيل محمود رفاعي (٢٠١٢): التعلم النشط. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

١- علاء محمود الشعراوي (١٩٩٥): الأسلوب المفضل في التعليم وعلاقته بالاتجاه نحو المدرسة لدى تلاميذ الحلقة الثانية بالتعليم الأساسي، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، السنة العاشرة،١٦٣-٢١٥.

٢٠-على بن محمد مرعى (٢٠٠٦): دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

٢١-على عبد الرحيم حسانين(١٩٩٩): فعالية استخدام التعلم التعاوني والتعليم الفردي في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الابتكاري والدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، ع(٣١).

٢٢-على عبد الوهاب (٢٠٠٥): "فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية "، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (٥٠).

٢٣-علية حامد أحمد ومحمد شلبى أحمد و أمانى محمود العوضى و ثناء أحمد جمعة وإيمان سيد رمضان وصلاح عبد الرحمن و حنان أبو العباس(٢٠٠٥): الموسوعة المرجعية للتعلم النشط، دليل التعلم النشط، القاهرة: مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.

٢٤-عودة محمد القليقلى (٢٠٠٤): أثر استخدام طرائق تدريس المحاضرة والتعلم التعاونى والاستقصاء في

تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها في مبحث التربية الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

٢٥-فاطمة بنت خلف الزايدى (٢٠٠٩): أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكارى والتحصيل الدراسى بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية – مكة المكرمة.

٢٦-فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠١): علم النفس المعرفى، دراسات وبحوث الجزء الأول. القاهرة: دار النشر للجامعات.

٢٧-كامل علوان الزبيدي(٢٠٠٣): علم النفس الاجتماعي. الأردن: مكتبة الوراق.

٢٨-كريمان بدير (٢٠٠٨): التعلم النشط. الأردن: دار المسيرة.

٢٩-محمد على مصطفى(٢٠٠٤): أثر الوعي باستراتيجيات ما وراء المعرفة في القراءة والدافعية للإنجاز الدراسي وحماية قيمة الذات على التحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج(١٤)، ع(٤٢)، ٢٧-٣٠.

١- محمود طه (٢٠١٣): أثر استخدام استراتيجية توليفيه قائمة على التعلم النشط في التحصيل الأكاديمى وتعديل التصورات الخاطئة وتنمية الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الزراعي منخفضي التحصيل. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ج٢، ع(٤٢)،١٣٧-١٨١.

١- نادية سمعان لطف الله (٢٠٠٥)، أثر استراتيجية "فكر ...زاوج ...شارك" في التحصيل والتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصريًا. الجمعية المصرية للتربية العملية، ع(٣)،١١٣-١٦٢.

١- نبيل محمد الفحل (١٩٩٩): دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين في التحصيل الدراسى ، الصف الأول الثانوى ، مجلة علم النفس ، ع(٤٩) ، السنة ١٣، ٧٠-٨٤.

١- نجاة حسن شاهين(٢٠٠٩): أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط علي التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة التربية العلمية، مج(١٢)، ع(٢)، ١٢٧-١٥٩.

٣٤-هالة سعيد العمـــودي(٢٠١٢): فعاليـــة نموذج ويتلـــى ف تنميـــة التحـــصيل ومهارات توليد المعلومات في الكيمياء والدافع للإنجاز لدى طالبـــات الـــصف الثالث الثانوي، مجلة التربية العلميـــة، مصر، مج(١٥)، ع(١)، ٢١٩-٢٦٢.

٣٥-هبة عبد الحليم عبد ربه (٢٠١٢): علم النفس النشط. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

٣٦-ياسرة محمد أيوب، معمر ارحيم الفـــرا (٢٠١٠): أثـــر اســـتخدام بعـــض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيـــئ الـــتعلم، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسة العلوم الإنـــسانية ٢٠١١، مـــج (١٣)، ع(١)، ٨٩-١٣٠.

٣٧-يوسف ذياب عواد، مجدي على زامـــل (٢٠٠٩): التعلم النـــشط نحـــو فلـــسفة تربوية تعليميـــة فاعلـــة. عمـــان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

ثانياً المراجع الأجنبية:

38- Guverin,O.et al.,(2010): A Croos Age Study of Elementary Students. Motivation towards Science Learning Science Learning ,Hacettepe University Journal of Education, (39), 233-247.

39- Larson,D&Ahomon,A(2004): Active Learning in a Finnish Engineering University Course, Europen Journal of Engineering Education,Vol.(29),No.(4),pp. 521-532.

40- Liu,M.,Horton,L.,Olmanson,J., & Toprac,p.(2011): A Study of Learning and Motivation in a New Media Enriched Environment for Middle School Science. Journal Articles, Reports –Research, Educational Technology Reseach and Development. Vol.(59), No.(2),pp.249-265.

41- Sila,O.(2009):Engaging Elementary Preservice Teachers with Active Learning Teaching Methodologies, Journal Of Teacher Educator , Vol.(44), No.(2),PP.113-125.